[88] ابن نمير (1) السكوني. ثم جعل أهل العراق على ميمنتهم المسيب بن نجبة الفزاري، وعلى ميسرتهم عبد ا بن سعد بن نفيل الازدي، وعلى الجناح رفاعة ابن شداد البجلي، وعلى القلب الامير سليمان (2) بن صرد الخزاعي، ووقف العسكر، فنادى أهل الشام: ادخلوا في طاعة عبد الملك بن مروان، ونادى أهل العراق: سلموا الينا (3) عبيدا بن زياد، وأن يخرج الناس من طاعة عبد الملك وآل الزبير، ويسلم الامر الى أهل بيت نبينا صلى ا عليه وآله. فأبى الفريقان، وحمل بعضهم على بعض، وجعل سليمان بن صرد الخزاعي يحرضهم على القتال، ويبشرهم بكرامة ا تعالى، ثم كسر جفن سيفه وتقدم نحو أهل الشام، وهو ينشد ويقول (4): اليك ربي تبت من ذنوبي وقد علاني في الورى مشيبي فارحم عبيدا عرما (5) تكذيب واغفر ذنوبي سيدي وحوبي (6) قال حميد بن مسلم: حملت ميومنتنا على ميسرتهم، وحملت ميسرتنا على ميمنتهم، وحمل سليمان في القلب فهزمناهم وظفرنا بهم، وحجز (7) بيننا وبينهم، ثم قاتلناهم (8) في الغد وبعده حتى

---

(1) عبارة (ربيعة الغنوي... بن نمير) سقطت من (ف). (2) في (ف): وعلى القلب سليمان. (3) في (ف): لنا. (4) في (ب) و (ع): وهو يقول. (5) عرم: اتهم بما لم يجن. (6) الحبو: الاثم. (7) في (ف): وجن. (8) في (ف): قتلناهم.